[314] ثم اختلف فيما خلق بعد الغمام، فروى الضحاك عن ابن عباس: أول ما خلق ا العرش فاستوى عليه، وقال آخرون: خلق ا الماء قبل العرش، ثم خلق العرش فوضعه على الماء، وهو قول أبي صالح عن ابن عباس وقول ابن مسعود ووهب بن منبه (1) وقيل: إن الذي خلق بعد القلم الكرسي، ثم العرش، ثم الهواء، ثم الظلمات، ثم الماء، فوضع عرشه عليه. وقال: وقول من قال: إن الماء خلق قبل العرش أولى بالصواب، لحديث ابن أبي (2) رزين عن النبي صلى ا عليه وآله، وقد قيل: إن الماء كان على متن الريح حين خلق العرش، قاله ابن جبير عن ابن عباس، فإن كان كذلك فقد خلقا قبل العرش، وقال ضمرة: إن ا خلق القلم قبل أن يخلق شيئا بألف عام، واختلفوا أيضا في اليوم الذي ابتدء ا فيه خلق السماوات والارض فقال عبد ا بن سلام وكعب والضحاك ومجاهد: ابتداء الخلق يوم الاحد، وقال محمد بن إسحق: ابتدأ الخلق يوم السبت، وكذلك قال أبو هريرة، واختلفوا أيضا فيما خلق في كل يوم: فقال ابن سلام: إن ا تعالى بدأ الخلق يوم الاحد، فخلق الارضين يوم الاحد والاثنين، وخلق الاقوات والرواسي في الثلثاء والاربعاء، و خلق السماوات في الخميس والجمعة، وفرغ في آخر ساعة من الجمعة، فخلق

---

(1) وهب بن منبه بتقديم النون على الباء الموحدة والهاء الاخيرة ذكر في تراجم العامة مقرونا بالثناء والتوثيق، قال الحافظ صفى الدين الخزرجي في خلاصة تذهيب الكمال (ص: 359)، وهب بن منبه بن كامل الانباوى الصنعانى أبو عبد ا الاخباري عن ابن عباس وجابر وابى سعيد إلى ان قال وثقه النسائي، قال مسلم بن خالد: لبث وهب اربعين سنة لم يرقد على فراشه، قتله يوسف بن عمر سنة عشر ومائة (انتهى) وعن مختصر الذهبي: وهب ابن منبه الصنعانى اخو همام، عن ابن عباس وابن عمر، اخباري: علامة، قاض، صدوق، صاحب كتاب، مات سنة اربعة عشر ومائة (انتهى) لكن الامر في رجال الخاصة بالعكس، نقل عن الشيخ والنجاشى ان القميين استثنوه من رجال (نوادر الحكمة) وقال في تنقيح المقال (ج 3 ص 281) من راجع كتابه في قصص الانبياء عرف أنه كتاب لا ينطبق على اصول الشيعة وعقائدها في الانبياء، ويتبين سر استثنائه من رجال (نوادر الحكمة) (انتهى). (2) في بعض النسخ: أبى رزين (*).